

العنوان:	موقف ابن حزم من المعتقدات اليهودية
المؤلف الرئيسي:	منصور، مريم أحمد علي
مؤلفين آخرين:	الشكري، عبدالله إبراهيم محمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2017
موقع:	ام درمان
الصفحات:	1 - 257
رقم MD:	925839
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	المعتقدات اليهودية، ابن حزم، علي بن أحمد، ت. 456 هـ، التراجم، علم مقارنة الأديان، الشريعة الإسلامية، الإسلام واليهودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/925839

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

منصور، مريم أحمد علي، و الشكري، عبدالله إبراهيم محمد. (2017). موقف ابن حزم من المعتقدات اليهودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/925839>

أسلوب MLA

منصور، مريم أحمد علي، و عبدالله إبراهيم محمد الشكري. "موقف ابن حزم من المعتقدات اليهودية" رسالة دكتوراه. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، 2017. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/925839>

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين الذي خُصَّ بكتاب تكفّل الله بحفظه من تحريف المحرفين الضالين، ودين ضمن له البقاء والخلود إلى يوم الدين بعيداً عن التحريف والتبديل.

وبعد..

فإن علم العقيدة من أشرف العلوم الشرعية لأنه يتناول العلم بالله تعالى وصفاته وأفعاله كما أنه يمثل الأساس الذي يقوم عليه الإيمان بالله تعالى. ولأهمية هذا العلم كان الأجدر والأحق أن يلقي العناية والاهتمام من قبل الباحثين وأن نُكثر فيه الأبحاث التي تشرح أصوله وتبين جوهره وترد الخارجين على أصوله.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بعنوان موقف ابن حزم من المعتقدات اليهودية، من خلال كتابه الفصل في الملل والأهواء والنحل. وتتكون من ثلاثة أبواب ولكل باب ثلاثة فصول، والباب الأول يتناول عصر الإمام ابن حزم الظاهري وحياته وجهوده العلمية وآراء العلماء فيه والمجتمع الذي عاش فيه بمختلف ثقافته ومكوناته ودياناته، الذي أتاح له الفرصة للإطلاع على الرسائل الكتابية ونقدها نقد العارف بها وبأهلها.

وقد تناولت هذه الدراسة في الباب الثاني منها اليهود ومصادر عقيدتهم: التوراة والتلمود. بعد أن عرّفت لفظ، اليهود وعرفت أيضاً التوراة والتلمود، ووضحت مكانتهما عند اليهود من خلال مصادرهم، وبينت صفاتهم وأخلاقهم المرذولة وكيدهم وعدائهم للإسلام والمسلمين.

وخُتمت هذه الدراسة بباب أخير تناولت فيه المعتقدات اليهودية من خلال كتابهم المحرّف (التوراة) والتناقضات في متنه وسنده من خلال الشواهد التاريخية، وموقف ابن حزم منها وجهوده ودوره في حوار الأديان ونماذج من حوار مع اليهود ودفاعه عن القرآن الكريم وآياته وأصول العقيدة الإسلامية.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إنّ الذي دعى الباحثة لاختيار هذا الموضوع هو إعادة النظر والقراءة للإمام ابن حزم وفكره ونقده لليهود وكتابيهما [التوراة والتلمود] على ضوء العقيدة الإسلامية.

أهداف البحث:

* لإبراز جانب من شخصية الإمام ابن حزم ذلك العالم والفقيه ودوره في تأسيس علم مقارنة الأديان وحواره ومجادلته لأهل الديانات والمذاهب ومقارنتها بالإسلام وإقامة الحجة عليهم.

* لإبراز منهج ابن حزم الظاهري وفكره في معتقدات اليهود ودياناتهم المُحرَّفة ولمعرفة خطرهم على الأمة الإسلامية ومعتقداتها.

* للوقوف على أبعاد الفكر اليهودي ومكوناته من خلال تعاليم كتابيهما [التوراة والتلمود] التي يقدسونها كمصادر عقدية وفكرية ومن ثم فهم طبيعة اليهود في زمن قد طغى فيه سلطانهم على شعوب العالم، ومناصبتهم العداء للمسلمين والكيد لهم.

* لإظهار جانب من الحضارة الإسلامية وسماحة الدين الإسلامي في التعايش والحوار والتسامح الديني بين أصحاب الديانات والمذاهب الأخرى.

مشكلة البحث:

يمكن طرح مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- كيف أثر المجتمع الأندلسي في شخصية الإمام ابن حزم وفكره وثقافته الجدلية.
- ٢- ما هي الانحرافات العقدية في المعتقدات اليهودية وموقف ابن حزم منها من خلال كتابه الفصل في الملل والأهواء والنحل.
- ٣- ما هي التناقضات اليهودية في متن وسند التوراة التي يرفضها العقل والواقع وموقف ابن حزم منها.
- ٤- ما هو دور ومنهج الإمام ابن حزم في تأسيس علم الأديان وحواره لأصحابها.

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على موقف الإمام ابن حزم من المعتقدات والتناقضات اليهودية من خلال كتابه الفصل في الملل والأهواء والنحل.

الدراسات السابقة:

أما عن الدراسات السابقة فقد كتب فيه كثير من الباحثين منهم:

* أطروحة لنيل درجة الماجستير بعنوان: طبائع اليهود من خلال القرآن الكريم والتوراة: دراسة وصفية مقارنة للباحثة: آمنة عبد الله محمد تكتوك؛ إشراف: محمد

عثمان صالح: جامعة أم درمان الإسلامية؛ معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، ٢٠١٣م.

* التطرف الديني عند اليهود وأثره في بلورة العقيدة اليهودية أطروحة لنيل درجة الماجستير للباحث يس مزقول إسماعيل؛ إشراف زكريا بشير إمام؛ جامعة أم درمان الإسلامية، كلية أصول الدين؛ ١٩٩٩م.

* منهج النقد التاريخي عند ابن حزم [نموذج من نقد تورا اليهود] للدكتور حامد الطاهر.

منهجية البحث العلمي عند ابن حزم؛ عبد اللطيف سيد أحمد؛ إشراف زكريا بشير إمام؛ جامعة الخرطوم؛ ، ٢٠٠٠م. أطروحة دكتوراة

نجد أن الدراسات السابقة التي ذكرت كنماذج تتحدث عن طبائع اليهود وصفاتهم من خلال القرآن الكريم والتوراة، ومنها ما تحدث عن التطرف الديني واضطهاد اليهود لغيرهم الذي بُني على عقيدتهم الفاسدة التي تخدم مصالحهم الخاصة، ومنها قد تحدث عن المنهج الذي استخدمه الإمام ابن حزم في جداله وحواره لليهود من خلال نقده للتوراة.

أما عن هذه الدراسة، فقد تحدثت عن المعتقدات اليهودية (الإلهيات، والنبوات، الملائكة والبعث) وموقف ابن حزم منها، حيث ابتدرت الحديث عن العصر الذي عاش فيه الإمام ابن حزم وتأثيره عليه في كتاباته ومجادلاته لأصحاب الديانات، وختمت بدور ابن حزم في تأسيس علم الأديان.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي والتحليلي والتاريخي الوصفي في هذه الدراسة. ملتزمة الخطوات التالية

* أخذت مادة البحث من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة ورجعت إلى الكتب المساعدة مثل التراجم ومتون الحديث.

* خرَّجت الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.

* وثَّقت وخرَّجت الأحاديث من كتب السنة المعتمدة.

* ترجمت لمعظم الأعلام الذين وردت أسماؤهم في البحث ما تيسر ذلك بعد البحث والتدقيق.

* شرحت وفسرت الكلمات الغريبة من مظانها ما أمكن ذلك.

* ابتدرت بتمهيد لكل فصل حسب ما دعت الحاجة لذلك.

* فهرست البحث على النحو التالي:

أ- فهرست الآيات القرآنية حسب ترتيب السور والآيات في المصحف الشريف.

ب- فهرست نصوص التوراة حسب ترتيب الأسفار.

ج- فهرست حسب الحروف الهجائية ويشتمل على:

• فهرس الأحاديث النبوية بذكر طرف الحديث.

• فهرس الأعلام دون المشاهير.

• فهرس الأماكن والبلدان الغربية.

• فهرس المصادر والمراجع.

• فهرس الموضوعات.

هيكل البحث:

اشتملت الدراسة على مقدمة تحتوي على عنوان البحث (مشكلة البحث) وحدوده وأهمية الموضوع أسباب اختياره والأهداف والمنهج الذي اعتمدته الباحثة والدراسات السابقة وثلاثة أبواب ولكل باب ثلاثة فصول ولكل فصل مبحثين وخاتمة ثم الفهارس.

الباب الأول: عصر الإمام ابن حزم الظاهري وحياته وجهوده العلمية وآراء العلماء فيه.

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول: عصر الإمام ابن حزم الظاهري.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: الحياة السياسية والاجتماعية.

المبحث الثاني: الحياة الثقافية والفكرية.

الفصل الثاني: حياة الإمام ابن حزم.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: مولده - نسبه - ووفاته.

المبحث الثاني: شيوخ الإمام ابن حزم.

الفصل الثالث: جهوده العلمية وآراء العلماء فيه.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: مؤلفاته.

المبحث الثاني: آراء العلماء فيه.

الباب الثاني: اليهود ومصادر عقيدتهم (التوراة والتلمود).

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول: تعريف اليهود وصفاتهم وأخلاقهم.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: تعريف لفظ يهود وتسميتهم.

المبحث الثاني: صفاتهم وأخلاقهم.

الفصل الثاني: التوراة ومكانتها عند اليهود.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: تعريف التوراة ومكانتها عند اليهود.

المبحث الثاني: موسى عليه السلام من خلال التوراة.

الفصل الثالث: التلمود ومكانته عند اليهود.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: تعريف التلمود ومكانته عند اليهود.

المبحث الثاني: نماذج من تعاليم التلمود.

الباب الثالث: تناقض اليهود العقدي والفكري والتاريخي ورد ابن حزم عليه.

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول: عقائد اليهود في التوراة.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: الإلهيات والنبؤات في التوراة.

المبحث الثاني: الملائكة والبعث في التوراة.

الفصل الثاني: تناقض اليهود الفكري والتاريخي.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: التناقض في سند التوراة من خلال الشواهد التاريخية.
المبحث الثاني: التناقض في متن التوراة مع العقل والمنطق والواقع.
الفصل الثالث: ابن حزم ودوره في حوار الأديان.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: ابن حزم وعلم الأديان.
المبحث الثاني: منهج ابن حزم في حوار مع ابن النغريلة اليهودي.
خاتمة البحث:

وهي عبارة عن النتائج التي توصلت إليها الباحثة وما تراه من توصيات.
الفهارس:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس نصوص الكتاب المقدس [التوراة].
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية.
- ٤- فهرس الأعلام.
- ٥- فهرس الأماكن والبلدان.
- ٦- فهرس المصادر والمراجع.
- ٧- فهرس الموضوعات.